

بيان وزارى

المؤتمر العالمى الثانى للموارد التعليمية المفتوحة

ليوبليانا، سلوفينيا

20-18 سبتمبر 2017

ترجمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ألكسو



بيان وزارى

المؤتمر العالمى الثانى للموارد التعليمية المفتوحة

ليوبليانا، سلوفينيا

نحن الوزراء وممثلهم المفوضين من بنغلاديش وبربادوس وبلغاريا وجمهورية التشيك وكوستاريكا وكرواتيا وكيريباتي وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وليتوانيا ومالطا وموريشيوس وموريتانيا وموزامبيق وفلسطين ورومانيا وصربيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وجنوب أفريقيا والإمارات العربية المتحدة، المجتمعين في ليوبليانا، سلوفينيا، خلال شهر سبتمبر 2017 في المؤتمر العالمى الثانى للموارد التعليمية المفتوحة، بدعوة من منظمة اليونسكو ووزارة التعليم في سلوفينيا.

نستذكر أطر الأمم المتحدة التالية:

- الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الذى ينصّ على أنّ لجميع الناس حقوقا وحرّيات أساسية تشمل الحق في تلقي المعلومات والأفكار ونقلها من خلال أي وسائط ودون اعتبار للحدود الجغرافية (المادة 19)، وكذلك الحق في التعلّم (المادة 26)؛
- توصية اليونسكو لعام 2003 بشأن تعزيز التعدّد اللغوي واستخدامه وتعميم الانتفاع بالمجال السيبرني؛
- اتفاقية اليونسكو لعام 2005 بشأن حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافى؛
- اتفاقية عام 2006 بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (المادة 24) التى تعترف بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم.

نؤكد من جديد التزامنا بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تتضمن أهدافا لضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع (الهدف 4)؛

نقرّ بأنّ إعلان باريس لعام 2012 بشأن الموارد التعليمية المفتوحة، الذي تمّ اعتماده في المؤتمر العالمي الأول للموارد التعليمية المفتوحة (مقرّ اليونسكو، باريس 2012)، يُمثّل استراتيجية معترف بها دوليا للعمل المتعلق بالموارد التعليمية المفتوحة؛

انطلاقاً من تعريف الموارد التعليمية المفتوحة بأنها مواد التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أية وسيلة، رقمية أو غير رقمية، والتي تدرج في الملك العام أو يتم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها دون أية قيود أو بقيود محدودة؛

ندرك بأن الموارد التعليمية المفتوحة تمثل فرصة استراتيجية لتعزيز تبادل المعارف وبناء القدرات والوصول الشامل إلى موارد جيّدة للتعلم والتعليم؛

ندرك أنه من أجل أن تحقق الموارد التعليمية المفتوحة إمكاناتها الكاملة لإحداث التغيير في إطار تنفيذ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ينبغي أن تكون الموارد التعليمية المفتوحة جزءاً لا يتجزأ من السياسات والممارسات التعليمية من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة التعليم ما بعد الثانوي، والتدريب التقني والمهني، والتعليم العالي وكذلك التعلم مدى الحياة وتدريب المعلمين. ويتوقف تعميم المحتوى القائم على الموارد التعليمية المفتوحة على التقييمات الجيدة وطنياً وإقليمياً ودولياً، والريادة والالتزام بالانفتاح والقدرة على النفاذ إلى محتوى الموارد التعليمية المفتوحة من قبل المستخدمين والمربين والمؤسسات والحكومات، كما يتطلب استيفاء شروط مُسبقة أخرى للتعليم الجيد؛

نشدد على أنه لا ينبغي أن تتأخر عملية معالجة التحديات المتصلة بالموارد التعليمية المفتوحة، بالنظر إلى الحاجة الملحة للعمل من أجل تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بتوفير التعليم الجيد؛

نؤكد من جديد أنّ الموارد التعليمية المفتوحة تُعزّزُ التعليم الجيد المنصف والشامل والمفتوح والتشاركي، وذلك في سبيل بناء مجتمعات معرفة تكون شاملة للجميع؛

نرحب بخطة عمل ليوبليانا بشأن الموارد التعليمية المفتوحة 2017 التي تدعو إلى اتخاذ إجراءات لدعم تعميم الموارد التعليمية المفتوحة في المجالات التالية:

- قدرة المستخدمين على النفاذ إلى الموارد التعليمية المفتوحة وإعادة استخدامها وتبادلها؛

- المسائل المتصلة باللغة والثقافة؛

- سلامة وأمن المحتوى؛

- ضمان الوصول الشامل والمنصف للموارد؛

- تغيير نماذج العمل لدعم التحول الرقمي وفقا للتمويل العام والأطر القانونية؛

- تطوير بيانات داعمة من حيث السياسات.

ندعو جميع الأطراف المعنية بمجال التعليم إلى تنفيذ توصيات خطة عمل ليوبليانا بشأن الموارد التعليمية المفتوحة 2017 من أجل تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال من خلال ائتلاف دينامي لتوسيع وتعزيز الالتزام بتنفيذ الإجراءات والاستراتيجيات والتشريعات ذات الصلة.